معين الباحثين في سيرة الشيخ أحمد بمب (العبد الخديم)

من إعداد الباحث

محمد بمب درامي

Ndrame.online@gmail.com

بسم الله. والصلاة والسلام على رسول الله. وبعدُ؛ فهذه جملةٌ من المصادر والمراجع التي لا غنى عنها للباحث في الفكر المُريدي عامة، وفي سيرة شيخنا الهمام أحمد بمب (العبد الخديم) خاصة. جمعتها ههنا، تيسيرا للباحثين أن يصلوا إلى مبتغاهم من سيرة الشيخ الخديم دون عناء شديد. وأضفتُ إليها نبذةً عن مضامين الكتب بناءً على ما ارتسم في ذهني منها، وما حفظته لي الذاكرة أثناء قراءتي لها. ونيّتي أن يكون هذه الخدمة بداية سلسلة نقرِّب من خلالها الباحثين إلى التراث المريدي. والله من وراء القصد...

	العنوان	المؤلِّف	الطبعة	التحقيق/العناية	الترجمة	المضمون
1.	جزاء الشكور العطوف، في جواب عبد اللطيف	الشيخ أحمد بمب	مخطوط			ثبتٌ لأهم أحداث الرحلة إلى غابون (1895). ألفه بطلب أحد الموريطانيين اسمه عبد اللطيف. ويظهر أن النسخة التي بين أيدينا غير مكتملة!
2.	النفحات المسكية في السيرة البكية	السيد محمد عبيد الله العلوي الموريطاني	مطبعة المعارف الجديدة/ الرباط/ المغرب (2015)	محمد بمب درامي، أبو مدين شعيب تياو الطوبوي الأزهري		في مناقب الشيخ أحمد بمب. وفيه حديث عن ورده المأخوذ، وتوسع في إيراد مؤلفاته العلمية، وقصائده التوسلية والمدحية. ومن الجدير بالذكر أنه ألف هذا الكتاب والشيخ رضي الله عنه في قيد الحباة. (1904)
3.	دليل الحائر في غيبة الشيخ في الجزائر	سرج محمد الأمين بَارَ	مخطوط			هو سرد لرحلة الشيخ إلى غابون (1895)، وإلى موريطانيا (1902). ثم نبذة عن سكناه في جربل بعد عودته من الغيبة الثانية، وذكرٌ لأهم الأحداث التي جرت فيها من بناء المسجد الجامع (الطوبوي، والجربلي)... ومن الجدير بالذكر أنه أُلِّف هذه النبذة والشيخ رضي الله عنه في قيد الحباة. (في مرحلة إقامته بمدينة جُرْبل)

4. منن الباقي القديم في سيرة الشيخ الخديم	سرج محمد البشير امباك	مطبعة المعارف الجديدة/ الرباط/ المغرب (2012)	**الأستاذ: محمد شقرون (أستاذ الحضارة الإسلامية، بجامع الزيتون)**	الفرنسية، خديم محمد سعيد امباك (دون سنة طبع)	في السيرة السلوكية للشيخ الخديم، وتتبع ترقِّيه من مقام إلى مقام، وتحوله من حال إلى حال. وفيه من تحليل سيرة الشيخ وتعميق النظر في قصائده ومواقفه ما لا يوجد في غيره!
5. إرواء النديم من عذب حب الخديم	سرج محمد الأمين جوب الدكاني	مؤسسة الأزهر الإسلامية	**الأستاذ : محمد شقرون / أستاذ الحضارة الإسلامية في جامعة الزيتون.**	الفرنسية، خديم محمد سعيد امباك (دون سنة طبع)	في سيرة الشيخ الخديم، من الولادة إلى الوفاة، مع التركيز على الأحداث والكرامات. وله وقفات مع نشأة الحركة المريدية، ومع كل من الرحلتين (البحرية، والبرية).
6. المنح المسكية، في الخوارق البكية	سرج محمد الأمين جوب الدكاني	قيد العناية للنشر			في الكرامات التي ظهرت على يد الشيخ أحمد بمب.
7. جزاء الشكور البحرية ﴿بالوُلْفِيَة﴾	سرج موسى كه	مخطوط			حكاية مفصلة لحوادث رحلة الشيخ الخديم إلى غابون (1895-1902)
8. جزاء الشكور البرية ﴿بالولف﴾	سرج موسى كه	مخطوط			حكاية مفصلة لحوادث رحلة الشيخ الخديم إلى موريطانيا (1902 - 1907)
9. **Biographie de Khadimou Rassoul et connaissance du Mouridisme**	الحاج عبد الله صو، وهو تلميذ الشيخ محمد الأمين جوب الدكاني				هو كتاب في سيرة الشيخ، وفي معرفة المريدية. وقد تحدث الكاتب فيه عن أركان الطريقة المريدية، وأفاد كثيرا عن شيخه محمد الأمين جوب الدغاني.

10. حياة الشيخ أحمد بمبا	الحاج مصطفى آن	مخطوط	يلخّص المؤلف في جزءين كتاب إرواء النديم من عذب حب الخديم
11. النهج القويم في سيرة الشيخ الخديم	الحاج محمد المحمود انياغ	مطبوع بالقاهرة، 2014	في سيرة الشيخ الخديم، استفاد من المصادر التي سبقها، وأتى بإضافات جيِّدة.
12. رحلة الشيخ أحمد بنب في غيبته البحرية وبعض كراماته وورده الخفيف	السيد محمد بن أحمد بن الحسن الديماني الحسني.	قيد التحقيق	هو سرد لرحلة الشيخ الخديم إلى غابون، وافتتح الكتاب بنبذة عن مولده ونشأته. ثم ختم الكتاب بحديث مفصل عن الورد المأخوذ (الورد المريدي)، وأورد في ختام الكتاب القصيدة التي ألفها والده عن الورد المأخوذ (أصله، وفضله، وكيفيته، إلخ)، باعتباره أول من تلقى هذا الورد عن الشيخ، سنة 1321 [1904]
13. من كرامات الشيخ الخديم	للعلامة السيد محمد بن أحمد مسكه اليعقوبي، الموريطاني	مرقون، وغير مطبوع	استفاد مؤلفه من المؤلفات السابقة، كالمنن، ورحلة محمد بن أحمد بن الحسن، وكتب الشيخ عبد الله جيْ. والكرامات كتاب مفيد في بابه، لا يُستغنى عنه. وفيه الكثير مما فات غيره من سيرة الشيخ الخديم مع العلماء الشناقطة، وما وقع له من كرامة هنالك. علما بأن الشيخ نفسه لم يكن من دأبه الحديث عن الكرامات التي تقع له.